

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (10)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعه وما سار على نهجه الى يوم الدين. اما بعد وتتم الاخبار الواردة في الاذكار والادعية والتي - [00:00:04](#) -
تقدم بدعوى في كتاب الاحاديث المختارة في الاصول والاحكام الاداب الاعلام عبد الرحمن السعدي رحمه الله نبدأ بعمره سبحانه وتعالى بتنتمة من هذا الباب من كتاب رحمه الله تقدم ايضا اخبار وهذه الاخبار - [00:00:24](#) -
ذكر بعض شيخ الاسلام رحمه الله كلمة طيب نبدأ من قوله رحمه الله فصل فيما يقال عند المنام. يعني من الاذكار التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام من قوله وفعله وهي اخبار كثيرة ولله الحمد وغالبها صحيح - [00:00:54](#) -
الحي او في احد الصحيحين والمسلم عليه ان يحافظ على ما تيسر منها وخير العمل واحب الى الله وملوء قل. قال رحمه الله قال حذيفة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم - [00:01:24](#) -
قوتوا واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور واليه النشور. هذا الحديث يقول المصنف رحمه الله متفق عليه والحديث ليس متفقا عليه انما هو من افراد البخاري. الحديث من افراد البخاري - [00:01:54](#) -
وكذلك ايضا رواه البخاري من حديث ابي ذر. رواه البخاري من حديث ابي ذر. فهو من افراد البخاري من حديث حذيفة من حديث ابي ذر وكذلك ايضا رواه مسلم من حديث البراء ابن عازب ابن حارث - [00:02:24](#) -
رضي الله عنهم جميعا فهذا حديث عظيم وردت فيه هذه الاخبار الصحيحة بهذا اللفظ عن هؤلاء الصحابة عن النبي عليه الصلاة والسلام وانه كان يقول هذا الذكر عند منامه. وفي - [00:02:44](#) -
في زيادة عند البخاري انه عن حذيفة انه كان اذا اخذ مضجعه ووضع يده تحت خده وضع يده عليه الصلاة والسلام تحت خده. وهذا سيأتي ايضا في اخبار عنه عليه الصلاة والسلام - [00:03:04](#) -
في ان السنة ان يكون نوم الانسان على جانبه الايمن. واذا امكن ان يضع يده تحت خده او تحت رأسه فهذا ايضا من السنة بالهدي عليه الصلاة والسلام. الله يجزاك خير - [00:03:24](#) -
قال ابن اليمان رضي الله عنه وابوه اليمان اسمه حسين اسمه حسين فهو يقع له ابن الحسين العبسي. صحابي جليل صاحب النبي عليه الصلاة والسلام توفي سنة ست وثلاثين للهجرة لاول - [00:03:44](#) -
علي رضي الله عنه وكان حذيفة رضي الله عنه يكاتب سلمان وكان سلمان يكاتبه وكانوا يتذاكرون العلم ويتناصحون وكان اذا رأى احد منهم على الاخر شيئا كتب له بذلك حتى - [00:04:24](#) -
كما شدد عليه هذا في قصة معروفة عن سلمان رضي الله عنه لحذيفة حتى ان حذيفة رضي الله عنه كان يحدث تعظيم الاحاديث وكان سلمان الفارسي رضي الله عنه يرى الا يحدث بهذه الاحاديث يخشى - [00:04:44](#) -
اولها البعض من كثر الفخر عنها على غير تأويلها الصحيح فهذا من النصح بينهم رضي الله عنه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا. اذا اراد ان ينام وهذا اقلق عند النوم - [00:05:04](#) -
والمعنى انك تقوله حينما تأخذ مرجعك سواء قلت هذا الذكر اول ما تستلقي على او قلت في اثناء الاذكار المقصود انك تقول هذا الذكر وحذيفة اخبر انه كان يقوله اذا اراد ان ينام وكما في حديث ابي ذر وحديث البرار ابن عازب اذا اراد ان باسمك اللهم -

[00:05:34](#)

باسمك يا ربي وحدك اموت. مستصحبا اسمه سبحانه وتعالى. حال نومك وحال اموت واحيا. لان النوم وفاة. كما قال سبحانه وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم وما جرحتم بالنار فالليل وفاة صورا لمن لم تقبض روحه قرضا كليا والنهار وهو محله - [00:06:04](#) الكشف والعمل اموت واحيا والاستيقاظ حياة بعد وفاة كما قال سبحانه والله الذي يتوفى الانفس حين موتها. فيمسك التي وهو الذي يتوفى الانفس حين موتها. ويمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. فالارواح مقبوضة ومسكة. الله -

[00:06:34](#)

فمنها ما تمسك مسكن او تقطع قرضا كليا فلا تعود الى الحياة. ومنها ثم يسير قبضا وهو الوفاة الصغرى ثم تعود بعد ذلك اذا بدأ فيمسك التي قضى عليها ويرسل الاخرى. فهي نوعان ارواح منشكة وارواح مرسله يعني - [00:07:04](#) بعد النوم منها ما هو يمسك فلا يغسل ومنها ما هو مرسل فيعود الى البدن. فلماذا طبعا باسمك اللهم اموت واحيا. باسمك اللهم اموت واحيا. واذا استيقظ في مناعة قال - [00:07:34](#)

الحمد لله الحمد لله كل الحمد لله سبحانه وتعالى له الحمد لله والآخرة الحمد لله لفظ الجلالة اشارة الى انه يموت ينام على التوحيد. ويستيقظ عليه اذا بعثه سبحانه وتعالى الذي احيانا يعني بعد موتنا من هذا النوم واليه النشور. لان - [00:07:54](#) نادي المنصورة في النهار وهو الانتشار. النهار موضع الانتشار وجعل كما قال سبحانه وجعلنا اليوم وجعلنا الليل لباسا وجعلنا نومكم سواة. جعل سبحانه الليل سباتا. والسبت ما هو جعلنا واجعلنا الليل سباتا. ايش معنى سباتا؟ يعني راحة - [00:08:24](#) من ماذا؟ من السبت ايش معنى السبت؟ نعم والشبت ولكن معناه في اللغة ايش معناها في اللغة الشرط ها؟ احسنت القطع. ومنهم نعال السبتية لانها تقطع. ويقطع منها الشعر. مشحوتة - [00:08:54](#)

السبت معنى القطع. لان الانسان بنومه يقطع الحركة. بل لا ولا راحة على لا قيمة لك ولا راحة على الحركة والنوم يغلبك والنوم سلطان النوم سلطان فانك لا يمكن مهما بلغت قوتك ان تقاومه قد قد تغالب النوم وتشهد - [00:09:14](#)

لكن بعد ذلك يغلبك النوم وتنام. ولهذا جاء النوم راحة للانسان في البدن وراحة للفكر راحة للقوة راحة للاعصاب نعمة عظيمة النوم نعمة عظيمة ولهذا نحمد الله سبحانه وتعالى وتناول اسمي وباسمك اللهم اموت واحيا باسمك اللهم اموت - [00:09:44](#) واحيا والليل لباس. ايضا كما انه نوم بمعنى انه في جراحة الا انه لباس لجميع الخلق. وجعلنا الليل لباسا. الليل لباسا. وش معنى لباس؟ لانه يظلم الكون كله بدأ يؤلم الكون فيكون كاللباس الذي يغشى يغشى الكون. فلماذا قال - [00:10:14](#)

الليلة لباسا يغشاكم من امته. ولهذا تكون الراحة والطمأنينة عند النوم. وكلما كان وليس فيه اضاء ولا الوان ولا ازعاج كل ما كان النوم اهدى. ولهذا امتن الله سبحانه وتعالى على عباده بنعمة النوم بنعمة الليل وامتن عليه بنعمة النهار فهما نعمتان - [00:10:44](#) حينما يأوي الانسان فراشه يكون قوة له بعد ذلك على يومه هو بقى فيقوم نشيطا يقبل على عمله. كما قال سبحانه قل ارايتم ان جعل الله جعل الله عليكم الليل سرمدا - [00:11:14](#)

الى يوم القيامة. من اله غير الله يأتاكم بغياء افلا تسمعون. قل ارايتم جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم من اله غير الله يأتكم بليل تسكرون فيه افلا تبصرون؟ ثم قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار تسكنوا فيه - [00:11:34](#)

ولتبدأوا بفضلهم ولعلكم تشكرون. لما ذكر الليل ذكر النهار وان الله سبحانه وتعالى لو الليلة لو جعل الليل سرية لو جعل سرمدا يوم القيامة لا لم يقدر احد ان يأتي منها ولو جعل انها لم يقدر احد ان يأتي بليل. فالليل تسكنون فيه - [00:11:54](#) والنهار ولهذا قال سبحانه ومن رحمته هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى من رحمته الليل والنهار ومن قد جعل لكم الليل والنهار مجعول للعباد الليل يسكنون فيه وان تحركوا بعض الحركة لكن مألهم - [00:12:24](#)

والى السكون لهذا من يجعل عمله في الليل كله في الليل لجميع الليل والنهار فانه قلب الاية قال بلاها ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتدعوا لتسكنوا واهتموا تسكنوا في ماذا؟ وتبدأوا فظله والله عز وجل ايش قال قبل ذلك؟ جعل الليل والنهار - [00:12:44](#)

ثم قال لتسكنوا ولتبتوا. السكون ليل وهو مذكور اول. ابتغاء الفضل في النهار ومذكور ثاني. نعم. نعم. هذا لفظ ونشر شغل مرتب ولا

مشوش ها عند يقول لف ونشر مرتب ايش معنى مرتب؟ قال ومن رحمة جعل - 00:13:14

لكم الليل والنهار. ذكر الليل الاول ثم النهار. ثم قال تسكن فيه ذكر السكنى في الليل وابتغاء الفطر في النهار فلهذا يرجع الاول الى

الاول. اللي هو السنة ويرجع الثاني الى الثانية. هذا يسمعننا بلاغة لف ونشر - 00:13:44

مرتب. ها؟ فاكهة. نعم. هذا هذا فاكهة وعبان. طبعا فيها تفسير لكن في معنى قوله لف ونشر لف ونشر انك ترجع الوصف هذا الى ما

ذكرت اولاً الاول والثاني ترجعه الى ما ذكرته ثانياً. فاذا كان الثاني يرجع اول ركعة للثاني سمي نفسه - 00:14:04

ونشر مشوش. فلهذا امتن الله سبحانه وتعالى على عباده بهذا. فقانون الرحمة جعل لكم الليل تسكن فيه ولتبتغوا من فضله. الشريعة

كلها خير. كلها هدى كلها صلاح صلاح للبدن. صلاح للروح. صلاح لامر العبد كلها. فله الحمد والمنة على ذلك - 00:14:34

وهذه نعمة عظيمة ولهذا تقدم من الصحابة رضي الله عنهم يتذكرون هذه النعم العظيمة من الله عز وجل على عباده ان هيا له الارض

التي يسكنون فيها والليل والنهار والشمس والقمر. من رحمته سبحانه وتعالى. هذه - 00:15:04

التي خلقها سبحانه وتعالى تمشي عليها وتمشي في مناكب فكلوا الرزق فامشوا في واليه النشور سبحانه وتعالى. فهذه الارض

تمتطؤها وتمشى ثم مآلك اليها. هي اخرج لك خيراتها وثمراتها وتخرج لك الكنوز. وانت تضع فيها فضلاتك - 00:15:24

اجعلوا فيها ما يخرج منك من نجاسات. وهي تخرج لك الخيرات. تخرج لك الثمرات. تخرج لك الكنوز. هكذا من هذه النعم العظيمة.

فلهذا هذه الاخبار وما جاء في معناها تجعل يتعظ ويتذكر نعمة الله سبحانه وتعالى. وبذلك - 00:15:54

ينام على ذكره وان يسترد على ذكر. ولهذا قال باسمك اللهم اموت واحيا. ومن مات على شيء بعث عليه. مات على التوحيد نام على

التوحيد. ثم استيقظ كذلك. على ذكر الله سبحانه - 00:16:14

وتعالى. ولهذا من تعار من الليل كما في حديث عبادة ابن الصامت عند البخاري. حديث معاذ ابن جبل عند الترمذي او عند ابي داود

انه عليه الصلاة والسلام قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان

الله - 00:16:34

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله. فصى قبل صلاة او دعا استجيب دعاؤه من تعار من الليل قام ذاكرا ايش

معنى تعار ذاكرا رافعا صوته يقوم في اي وقت - 00:16:54

في اي وقت سواء كنت مثلا بحاجة من الحاجات مثلا او استيقظت لسبب يسن لك ان تقول هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا اله - 00:17:14

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. توحيد عظيم. ثم اذا نام العبد اذا نام العبد فيقول الحمد لله الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا لا

نملك من انفسنا هو الذي احيانا وهو - 00:17:34

الذي اماتنا سبحانه هو الذي اماتنا هو الذي احيانا اليه واليه النشور. النشور وهو الانتشار من اول النهار لان النشور والعمل والحركة

في النهار. فهذا يجعلك تبدأ نهارك بهذا الذكر وانت قد كنت متوضئا متطهرا فأديت ما اوجب الله عليك - 00:17:54

هذه الصلاة مفروضة هذه نعم عظيمة تطيب النفس وتطيب القلب. يقول رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم قبل ذلك ايضا نعلم ان النوم - 00:18:24

كما تقدم نعمة عظيمة وربما احدا او بعضنا يعرف او سمع عن اناس قد حرموا نعمة النوم او كان نومهم قليلا. قد يشتكي بعض الناس

من قلة النوم جدا هذه لا شك مصيبة. مصيبة والمصيبة للمسلم خير. المصيبة للمسلمين اذا نزلت - 00:18:44

ولا يتعرض لها ولا يسألها بل عليه يتوقى وان يسأل هو العافية سبحانه منه سبحانه وتعالى. لكن حينما ترى مثل هذه المصيبة اصيب

غيرك فانه وشكرا لله عز وجل. ومن اصيب بها فان عليه يصبر ويحتسب. يصبر ويحتسب حتى يشفى منها - 00:19:14

او ان الله سبحانه وتعالى برحمته ومنته يخفف عليه هذا الشيء مع ما له عند الله سبحانه وتعالى من والكرامة. هذا لمن لم يتسخط

مثل هذا القضاء منه سبحانه وتعالى. وعن عائشة رضي - 00:19:44

الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه يعني عند نومه عليه الصلاة والسلام كان اذا فاوى الى فراشه كل ليلة

جمع كفيه ثم نفت فيهما ثم - 00:20:04

قرأ فيهما قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده نبدأ بهما على رأسه وجه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. متفق عليه - 00:20:24

ولو ان المصنف رحمه شيخ الاسلام قال واللفظ واللفظ هذا لفظ البخاري لكان احسن. لان هذا اللفظ ليس عند مسلم بهذا التمام انما الذي عند مسلم رحمه الله ذكر انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتكى كان اذا اشتكى نفت - 00:20:44
عن نفسه بالمعوذات وفي لفظ مسلم كان اذا اشتكى بعض اهله قرأ عليه المعوذات وفي لفظ المسلم ايضا انه عليه الصلاة والسلام في مرض موته قرأ على نفسه وكانت عائشة تقرأ عليه وهذا ايضا معناه عند البخاري. لكن رواية الاطلاق وهو انها تقال كل - 00:21:04
ليلي بحال الصحة والمرض هذه من افراد البخاري بطريقة اهل العلم في مثل هذا في عزم الاخبار ان يقولوا مثلاً متفق عليه. وهذا لغم البخاري. هذا لفظ مسلم. فهذا اللفظ للبخاري. وهو ان - 00:21:34

انك تقول هذا الذكر كل ليلة لانه عليه الصلاة والسلام كان يقولون كل ليلة انما عند المرض يتأكد عند المرض يتأكد فيكون وردا ورقية وردا ورقية هذا عند المرض. اما - 00:21:54

في حال الصحة والسلامة فانك تقول هذا الذكر. وتكرره كما كان عليه الصلاة والسلام. يكرر هذا الذكر ان النبي بن عائشة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه اوى - 00:22:14
يعني اذا اراد ان يضطجع للنوم كل ليلة هذا يبين ان هذا يقال عند الليل عند نوم الليل جمع كفيه هكذا جمع كفيه ثم نفت فيهما جمع كفيه ثم نفت فيما فقرأ فيهما. طيب هل نفت اولا - 00:22:34

او القراءة اول. او هما معا. واضح؟ هل تنفت اول مثل هل تنفذ تنفت هذا؟ ثم بعد ذلك تقرأ او تقرأ ثم تنفت او تقرأ وتنفت. نعم جمع ترتيب ماذا؟ ترتيب النفث على الجمع - 00:23:04

او ترتيب النفس على القراءة ايها عندنا؟ لكن الترتيب هنا ترتيب ماذا؟ على ماذا؟ هل هو ترتيب النفس على القراءة؟ او ترتيب النفس على الجمع؟ اين الترتيب؟ اين هو؟ فقرأ ما قال ثم قرأ ما قال ثم قرأ. قال فقرأ - 00:23:44
واضح اقرأ اللي عندك. جمع كفيه ها؟ تقرأ فقر يعني جمع ثم نفذ في الترتيب هنا ليس بين القراءة والنفي. الترتيب بين جمع الكفين والنفل. يعني تقول كفيه ثم نفت فيهما. لكن قوله فقرأ هل يفيد انساه هنا؟ هل تفيد ان القراءة بعد - 00:24:14
النفذ او يحتمل او يحتملي. ها؟ محتمل. محتمل. ما دام محتفل نرجع الى الشيء الصريح او البين. زي الصريح. جاء في البخاري انه جمع كثير فقرأ بقل هو الله فقرأ بقره بقل هو الله احد. ذكرت انه قرأ بقل هو الله احد - 00:24:54
كفيه وقال وقرأ بالقل هو الله جعلت القراءة بعد جمع الجمع كفيه فدل على ان قراءة مع النفي القراءة مع النفي قوله جمع كفيك اي ثم نفت فيهما فقر. بعضهم قال انه ينفت اول ثم يقرأ. ينفت اول ثم يقرأ - 00:25:24

لظاهر هذه الرواية مع انها ليست صريحة. لان الترتيبون بين جمع الكفين والنفي. اما القراءة فجاء وتقدم البخاري نفت بقل هو الله احد انه جمع كفيه ثم نفت في قل هو الله احد - 00:25:54

جمعت بين النفس والقراءة. وهذه الرواية واضحة. وبينت تفسر هذه الرواية. او رواية الصحيحين وان المراد هنا نفت ذكر الله وحده. مثل قول سورة ال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان - 00:26:14

فاستنهل هل المعنى انك تستعيز بعد القراءة؟ او تستعيز قبل القراءة؟ قبل القراءة وهذا اقرب الله لك. نعم. نعم تقرأ قل هو الله احد ثم تنفت ثم تقرأ قل اعوذ برب الفلق - 00:26:34

ثم تقرأ قل اعوذ برب الناس. وهذه هي المسألة الثانية. لكن قبل ذلك يقال ان المقصود هو ان يعلق بالهوى الذي يخرج من الفم شيء من ان تكون القراءة ان تصف - 00:27:04

القراءة الى الهواء الخارج من الفم. وقد يكون معه شيء من الريق اليسير. عندنا له عندنا النفخ والنفخ النفخ هواء بلا ريق. والتفل معلوم انه يكون مني اذى. بلا هوى - 00:27:24

والنفع يكون هواء مع شيء من الريح خفيف. شيء من الريق ثم نفت معناه الهوى مع شيء يسير فلاجل ان تصل بركة القراءة الى الهوى الخارج من الفم يقرأ وينفذ جميع يقرأ وينفت جميعا كما تقدم وهذا هو الاحسن هذا هو - [00:27:44](#)

الاحسن وبديل عليه ايضا ما جاء في رواية عائشة ايضا انها كانت في في لمرض النبي عليه الصلاة والسلام كان يشق عليه يرفع يديه فكانت تقرأ بهما تقرأ فيه قيمة وتنفت - [00:28:14](#)

ثم تمسح بيده نفسه على اليسار تمسح نفسه او بدنه بيده عليه والصلاة والسلام. فلهذا كان جمع بينهما هو الاحسن. والرواية الاخرى اللي سبقت تبين هذا هنا مسألة ثانية ايضا القراءة هل تقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات؟ قل اعوذ برب الفلق - [00:28:34](#)

المرات وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات وتنفت بعد كوب امرأة او تقرأ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم تمسح ثم تقرأ ثانية ثم تمسح ثم تمسح واضح هذا - [00:29:04](#)

نعم؟ يحتل نعم يحتل الامرين يحتل ولهذا نقول سواء قرأت قل هو الله احد والناس ثلاث ثم صفة انفه او قرأت السور الثلاث ثم نفدت وهذا احسن هذا احسن لنا قالت فقرأها قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم يمسخ بهم الصفاء. هذا اقرب الى انك تقرأ السور الثلاث - [00:29:24](#)

انك تمزح تقرأ الدنيا فتقرأ قل هو الله احد فان نفدت بعد كل سورة حسنة وان نفدت بعد الفراغ فلا بأس كله لا بأس لم يأتي شيء من هذا. تقرأ الثلاث السور ثم تنبت ثم تقرأها ثاني ثم تنفت - [00:29:54](#)

امسح ثم ذلك فتنتف تمسح وكله كما تقدم جائز. او خبر محتمل له وهذا مثل مسألة اخرى ايضا. مسألة اخرى نفعلها كل يوم بل بعد كل صلاة. وهو سبحان الله - [00:30:14](#)

والحمد لله والله اكبر. نعم. هل نعم. هل تقول سبحان الله الله سبحان الله ثلاثة وثلاثين او تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والله حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين ها - [00:30:34](#)

هذا محتمل محتمل. جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه قد سبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثا وثلاثين. ثلاثا وثلاثين وجاء ايضا في صحيح مسلم من سبح الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله اربعا وثلاثين وجاء - [00:30:54](#)

هذا في صحيح مسلم عن كعب ابن عجرة عن كعب ابن عجرة معقبات لا يصيب القائلون ثلاثا وذرا فلا اربع وثلاثون تكبيرة. وجاء في صحيح مسلم ايضا تسبحون ثلاثا وثلاثين - [00:31:24](#)

يحمدون ثلاثا وثلاثين هلا فيه انك تسبح ثلاثة وثلاثين والذي قبله في انك تكون الازكار تسبيحات هذه جميعا. والامر بهذا واسع. يعني لك الخير. هذا والا لان المقصود هو التشبيه ان يكون من كل واحدة ثلاثا وثلاثين - [00:31:44](#)

وكذلك المقصود ان تقرأ قل هو الله احد ثلاثة. والفلق ثلاثة والناس ثلاثة. ان قرأت الجميع ثم الفرد او قرأت كل واحد ثلاث مرات ثم نفت كل ولله الحمد لا بأس به. ويحتمل عائشة رضي الله عنها ذكرت - [00:32:14](#)

هذا يعني وان هذا هو الواقع من هو التكرار مع النفس. تكرار فلا ضيق في هذا ولله الحمد ولا من يأخذ بهذا او بهذا؟ نعم. اللهم لا بأس كله جائز لم يأت لا هذا ولا هذا لم يأتي هذا ولا هذا انما - [00:32:34](#)

جاء في بعضها انه عليه السلام قال اذا اويتني هنا كان اذا اوى قال اذا اوى فهنا من فعله في حديث انه عليه الصلاة والسلام علم رجلا اذا اويه. قال اذا اويت فراشه. توسد يمينه وقل - [00:33:04](#)

اللهم وظعت جنبي وباسمك اربع. وان امسكت نفسي فقلها. وان ارسلتها فاحفظها. لا هذا حديث هريرة هذا حديث ابو هريرة لكن حديث براء قال صحيح مسلم حديث قال انه عليه الصلاة والسلام - [00:33:24](#)

قال توسل يمينك وقل اللهم وجهك اليك واسلمت نفسي اليك فوضت امري اليك والجات ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت - [00:33:44](#)

هذا قال له ذلك حديث ابي هريرة وان عبادك الصالحين كذلك فهذه الازكار جاءت مطلقة يعني عند ان شئت ان تقولها قبل ذلك قبل اول او تقول اخر لكن حديث البراء ابن عازب - [00:34:04](#)

جاء في رواية عند البخاري واجعلهن من آخر ما تتكلم. جهل واجعلهن من آخر ما تتكلم وهذا يريد ان هذا الذكر يكون من آخر ما يتكلم به فهذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة وان هذا الذكر يشرع ان يقال - [00:34:34](#) سواء كنت مريضا او صحيحا. او صحيحا. وهو النوم على هذه السور بها فقرأ فيهم قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. هذه السور سور عظيمة - [00:35:04](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في حديث عقبة بن عامر صحيح مسلم الم تر الى آيات انزلت لم يرى مثلهن. هذه الايات وهذه السور العظيمة. وهي سور يسيرة يمكن ويتعوذ بها الانسان ايضا في كل وقت. النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت عند النسائي باسناد صحيح - [00:35:24](#)

تجريح شديدة. قال عقبة وكنت بجانبه فجعل النبي عليه الصلاة والسلام تعود بهذه السور. قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. فاذا تعوذ بها في احوالك حال الشدة - [00:35:54](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ما تعوذ متعوذ منه قل هو الله احد تقدم معنا انها ثلث القرآن وانها الصفات لله عز وجل وانها خبر عنه سبحانه وتعالى. نقل ذكر عقب ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام وجاء عقبه الى النبي عليه الصلاة والسلام في تلك الليلة فقال يا رسول - [00:36:14](#)

من القرآن واراد ان يقرئه شيئا من السور الطويلة. فاقرأه عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد والمعوذتين. فكأن نفسه لم تقل يريد ان يقرئه سورة طويلة ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام. فلما حضرت صلاة الفجر قرأ بالمعوذتين في - [00:36:44](#) قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس لكي يثني عقبه فلما سلم والتفت اليهم قال لعقبة كيف رأيت؟ كيف رأيت؟ يعني لعظمهما واهميتهما وما يحصل متعوذ بهما بهاتين السورتين. اقرت نفسه رضي الله عنه كيف رأيت؟ قرأ بهما عليه اخر صلاة الفجر - [00:37:14](#)

وهذا في سفر كما تقدم هذه سور عظيمة. وقال عليه الصلاة والسلام ايضا ما تعود متعوذ بمثلها ويحرم سعيد الخدري لما نزلت عليه انا السورتان تعوذ بهما عليه الصلاة والسلام وقيل انه ترك - [00:37:44](#)

كما سواه والمعنى انه يتعوذ بهما ويعني في باب التعوذ اما في باب الاوراد فكان عليه الصلاة والسلام مثل ما في المنقولة عنه في الذكر عند النوم عند الاستيقاظ وفي احواله كلها عليه الصلاة والسلام - [00:38:04](#)

وروى الثلاثة باسناد صحيح ايضا. وروى الثلاثة باسناد صحيح. من هم الثلاثة؟ وهو الثلاثة من هم السلاح؟ نعم؟ اصحاب السمن اصحاب السنن؟ وكم اصحاب السنن؟ اربعة نعم نعم احمد اختيارات اولى - [00:38:24](#)

لا البخاري ومسلم يقال متفق عليه. لا ذهب بعيدا عن طبرانيا اصحاب المعاجم طب ورأى ونص عليه دائما ينص عليه رواه الطبراني في الكبير والواوسط والصغير. الا ابن ماجة اصحابي صغار وعلماءنا وهم ابو داود - [00:38:54](#)

هؤلاء كما تقدم انه عليه الصلاة والسلام امره ان يقرأ المعوذات دبر كل صلاة. امر يقرأ المعوذات دبر كل صلاة. عليه الصلاة والسلام كذلك روى الثلاثة ايضا باسناد صحيح عبدالله ابن خبير ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:34](#)

امره ان يبقى له اقرأ قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب قل اعوذ برب ثلاثة كلما اصبحت وكلما امسيت. كلما اصبحت وكلما امسيت هذه القراءة وهل يحسن قراءتها بالنوم عند النوم؟ من قرأ عند النوم - [00:40:04](#)

فمن قرأها وجعلها وردا له وردا له فلا بأس ثم قرأ عند النوم ونفت فيهما لا بأس لان الذي مطلق بلا نفس. قراءتها بلا نفس. وفي حديث عائشة قراءة مع النفث. فكأنه - [00:40:34](#)

موضع اخر موضع اخر ان يقرأها الانسان ويجعلها مع ولده مثلا بعد المغرب وبعد الفجر وكذلك يقرأها في الليل عند نومه لكن مع النفس. قال ثم ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده. يفعل يبدأ بهما على رأسه وجهه. اذا - [00:40:54](#)

حينما يؤنس على فراشه فيقرأ هذه المعوذات الثلاث في السور الثلاث ونفذت فيهما تمسح ثلاث مرات. طيب امسح مثلا ثلاث مرات واحتمل هذا محتمل. هل انك تحمدا تقرأ قل هو الله احد والملك والناس ثم ثم تمسح ثم تقرأ ثم تمسح ثم تقرأ ثم تمسح او انك -

تجعل القراءة متواصلة متوالية لا تعصي بينهم هذا احسن هذا احسن تجعل القراءة متوالية على ظاهر هذا الخبر لانها قالت ثم يمسح بهما بعد ما يقرأ يمسح فانت تقرأ ثلاث مرات - [00:41:54](#)

ثم عليك تمسح رأسك ووجهك وصدرك ويديك وايضا ان امكن الفخذين والساقين ما استطاع من جسده يحتمل الله اعلم جسده يعني بقدر ما ان يمد يده ولم تذكر انه كان عليه الصلاة والسلام يثني - [00:42:14](#)

فخله وشافه وانه يمسح. ولو كان يفعله لذكرت ذلك. هو الظاهر ما استطاع ما قال تمسح جسده قالت ما استطاع من جسمه يبين انها بقدر ما تصل يده اليه من جسده - [00:42:34](#)

هذا هو الظاهر. ولو انه كان مثلاً يضم ساقيه الى فخذه لاجل ان يمسحهما لذكر لان هذه حركة وهذا فعل اه في هذه الحال بفعله عليه الصلاة والسلام ولا يحصل الا - [00:42:54](#)

بذكر هذا الشيء ثم قول وما استطاع ايضاً واضح وبين. انه لم يكن يتكلف ظم الفخذ الساقين فلماذا يمزح الانسان رأسه ووجهه وصدرة وما تيسر ايضاً من ان آ وبذلك تحصل السنة المنقولة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:43:14](#)

يتقدم ايضاً ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بهذه السور على بعض اهله. وهذا مما يحشم للرجل والمرأة في البيت ان يعلم اولاده هذه ومن لم يحسن منه فانه لا بأس ان يقرأ عليه. لا بأس ان يقرأ عليه. فالنبي عليه - [00:43:44](#)

الصلاة والسلام كان يعوذ الحسن والحسين وجبرائيل عليه الصلاة والسلام قرأ على النبي عليه الصلاة والسلام عن بسم الله من كل داء من شر كل عين وحاسد الله يشفيه. رواه مسلم. روى البخاري - [00:44:14](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين يقول اعيزكما اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لا اعيزكما - [00:44:34](#)

بالله من كل شيطان وهامة من الهواء وكل عين لامة الحسد والعين من كل من كل شيطان وهام ومن كل عين لام اعيزكما بكلمات الله التامة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اما انك - [00:44:54](#)

فلو كنت اعوذ بك من التامات من شر ما خلق لن يضرك شيء لن يضرك شيء فهذا جاء بالفعل عليه الصلاة والسلام وهذا من الذكر ايضاً الذي يقال عند النوم لما جاءه رجل فقال يا رسول الله - [00:45:24](#)

عن ابي هريرة ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة. لدغته عقرب. ماذا قلت؟ يعني لقيت شدة والمأ من عقرب. قال اما انك لو قلت اعوذ بكلمات الله التامة. لم يرد - [00:45:44](#)

شيء لا يضرك شيء. وفي حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها عند مسلم انه عليه الصلاة من نزل منزلة فقال اعوذ من التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى - [00:46:04](#)

ايرتحل من من جده ذلك. لن يضره شيء حتى يرتحل مزيداً. هذا من الضرورات للعبد خاصة عند سفره او تنزل منزل ومكان جديد يشرع عليك ان تقول هذا بالذكر اذا نزلت في البرية وكذلك ايضاً فيما يظهر اذا نزلت في اي مكان - [00:46:24](#)

لم يضره شيء حتى يرتحل يبين انك بعدين اذا نزلت منزلاً اخر فانك تقول هذا الذكر ويقول الانسان وهذا من اذكار الليل من الاذكار التي تقال في الليل. كما جاء فانك لو قلت حين امسيت - [00:46:54](#)

وبالاذكار العارضة حال النزول باي ما كان. ولذا كما تقدم النبي عليه الصلاة والسلام كان يعوذ بهذه السور بعض اهله. اذا اذا مرض وهذا يبين انها رقية للمريض وانها ذكر للنائم ورد فيها الشفاء والعافية - [00:47:14](#)

التعوذ بالله سبحانه وتعالى. وهل تكفي القراءة بلا رقية بلا نفث محتمل النبي عليه الصلاة والسلام تارة نفث وتارة لم يموت لكن هذه السور جاء انه نفذ عليه الصلاة والسلام - [00:47:44](#)

انما جاء في بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام قرأ ولم يثبت كما في الحديث ابن عباس اعيزكما بكلمات الله التامة. ولم يذكر نفسه. المعنى ان يقرأ عليه الى هذه هذا الذكر. وكذلك ايضاً حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة - [00:48:04](#)

جبرائيل انه قرأ على النبي عليه الصلاة والسلام بسم الله وليس فيه نفي. وليس فيه نفت فيكون هذا في موضعه وهذا في موضعه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه ات يحتوا من الصدقة - [00:48:34](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعله وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلة بعد ليلة. فلما كان في الليلة الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال دعني - [00:49:04](#)

اعلمك كلمات ينفعك الله بهن. وكانوا احرص شئ على الخير. فقال اذا فاويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتمها. فانه يزال عليك من الله حامض ولا يقربك شيطان حتى تصبح. هذا الحديث يقوم - [00:49:24](#)

رحمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب. اخرج به البخاري. اخرج به البخاري لكن علقني بالجني معلقا مجزوما به يحتاج الى زيادة لا نكتفي رواه البخاري لماذا هذا لان البخاري يروي حديث ماذا معلق؟ ايش معنى؟ المعلق ايش معناه - [00:49:54](#)

هو ما حذف اول اسناده. ها؟ نعم. وان يكن من اول الاسناد حذف الى اخره قد عرف انه العراقي رحمه الله يكن من اول الاسناد حذف اذا حذف اول الاسناد فهو ما - [00:50:24](#)

يا معلم ايش معنى؟ انت مثلا نعم والصحاب يقولون الصحابة نعم يعني لو قالت مثلا لما قال اذا قال البخاري قال ابن عباس قال مجاهر قال ابو هريرة قال قتادة هو ما ادرك هؤلاء؟ حذف ما - [00:50:44](#)

بينه وبينه من الرجال. وش يكون؟ معلم. معلم. انت انت مثلا لو تروي لنا لو تسمع قصة عن رجل يقال احمد عن محمد عن عبد الله عبد الله هو الذي رواها لمحمد واحمد اللي رواها لاحمد واحمد ذكرها لك انت - [00:51:04](#)

اتحدى لسنة وقلت قال عبد الله اسقطت من؟ احمد ومحمد اسقطته ايش يكون خبرك هذا معلم يكون خبرك معلقا. لكن متى يكون متصل؟ يقول تحدثني احمد عن محمد عن عبد الله. يكون متصل - [00:51:24](#)

فكذلك البخاري رحمه الله روى هذا الخبر قال وقال عثمان ابن الهيثم وما ادراك عثمان الهيئة هو هو ما رواه ولهذا قيل انه ومعلق مجزوم ما قال وروي عن عثمان - [00:51:44](#)

وقال جزل وهذا الخبر وصله وصله النسائي والاسماعيلي وهو حديث صحيح. وذكره البخاري في مواضع عدة رحمه الله لما فيه من الاحكام والهوان والمصنف اختصر والا فهو مطول في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل ابا هريرة على الصدقة على صدقة ماذا؟ الفطر - [00:52:04](#)

حارس عليها. قال فاتاني من الليل فجعل يحثو على يد انسان فامسكته فقال اني فقير ولي عيال فاطلقني لا اعود. قال فرحمته واطلقته فلما جاء الى النبي عليه السلام الوحي نزل على النبي عليه السلام قال ماذا فعل اسيرك البارحة؟ قال شكى - [00:52:34](#)

حاجة وعيالا قال اما انه شيعية قال فرصدت لقول النبي صلى الله عليه وسلم سيعود فبينما انا كذلك اذ جاء فجعل يحفظ ما امسكته فشكى وقلت وقلت انك لن تعود. قال لن اعود - [00:53:04](#)

اذا رحمتهم فقال عليه فاخبر للنبي عليه السلام فقال اما انه كذبك فلما جات جاء يحثو من هذا الطعام. فامسكه قال قال قل كل هذه الليالي اذا تزعم انك لن تعود وتعود. لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الليلة هذي الليلة لا نسمع - [00:53:34](#)

قال اطلقني وادلك على اية اذا قرأتها لن يزال عليك من الله حامض. ولا يقربك شيطان. لا ولا يقربك شيطان. الله لا اله الا هو الحي القيوم. فجاء الى النبي عليه الصلاة اخبره. فقال ما فعل اسير الالباني؟ قال - [00:54:04](#)

فزعم انه يعلمها يعلمني اية من القرآن. اذا قرأتها قال ما هي؟ اذا قرأتها لا يزال انه لا يزال ولا يقربني شيطان قال ما قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب - [00:54:34](#)

وفي رواية الروياني والطبراني عن معاذ جاء عن معاذ بنحو من رواية ابي هريرة وجاء وجاء في رواية حديث معاذ رضي الله عنه صدقك الخبر وسيعود صدقك الخبر وسيعود هذا الخبر فيه فوائد كثيرة والمصنف اختصر رحمه الله لانه اراد - [00:54:54](#)

المقصود من الحديث للباء وهو قراءة هذه الاية اية الكرسي عند النوم. الله لا اله الا هو الحي القيوم قال انه اتاه ات يحو من الصدقة. قال حتى يحثو حتى يحثي اي اخذ بكفيه - [00:55:24](#)

من الصدقة قد جعله النبي عليه السلام عليها. ليلة بعد ليلة. في دلالة على جواز اخراج صدقة الفطر قبل العيد بثلاث ليال. يعني بالليلة ثمان وتسع وعشرين وثلاثين. وفي الحديث ابن عمر في الصحيحين انهم كانوا يخرجون - [00:55:44](#)

ليلة وليلتين. ليلة ليلتين. لكن حديث ابن عمر يريد به فيما اذا يعني كان الشهر تاما او ناقصا تاما يعني اذا كان تاما او لابساً حديث ابي هريرة اذا كان تاما اذا كان تاما فانك اذا اخرجت ليلة ثمان وعشرين - [00:56:14](#)

تكون اخوتها قبل العيد بثلاثة ليالي. ليلة ثلاثة وعشرين ثمانية وعشرين ليلة تسعة وعشرين وليلة ثلاثين. فان كان الشهر ناقصا فاخرجتها فاخرجتها ليلة ثمن العجيب فاخرجتها قبلهم بليلتين. ليلة نعم ليلة من جملة تسعة وعشرين وكذلك ايضا اذا اخرجت قبله بليلة جاز لا بأس سواء كان ناقص - [00:56:44](#)

اذا كان داب اذا كان تاما فانك تخرجه ليلة الثلاثين. وان كان ناقص اخرجته الليلة التسعة والعشرين لابس وجاءت ايضا هذه وجاءت ثلاث ريال عند مالك عن ابن عمر في - [00:57:14](#)

اسنادا صحيح عن مالك عند مالك عن ابن عمر كانوا يخرجون قبل العيد بثلاث ليال وان هذا هو الحد الاقصى اقصى الحد ثلاث ايه لا تخرجها قبل ذلك تفوت المنفعة والفائدة لمن تعطيه - [00:57:34](#)

اياك من المحتاجين تكون قريب من ليالي العيد لكي لاول يوم العيد لكي يستفيد منها المحيط قال اتاه ات يحفو من الصدقة قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها الصدقة صبيت صدقة لانك تتصدق على المحتاج - [00:57:54](#)

تصدق على نفسك وان صدقة من جهتين. صدقة على نفسك وصدقة على غيرك. تطلق الصدقة على الفرض وعلى تبول صدقة انتم من صدقات فن المال وهذه زكاة الفطر وزكاة الفطر واجبة بلا خلاف - [00:58:24](#)

قد جعله النبي عليه قال انما الصدقات للفقراء انما الصدقات للفقراء. الاية وهذه الزكاة الواردة بلا خيار قد جعله النبي عليها ليلة بعد ليلة. فلما كان ابن قال اعف عنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه - [00:58:44](#)

ان الشيطان يتمثل في صورة انسان لانه جاء في سورة انسان ولهذا هذا امسكه ابو هريرة يتمثل والجن يتمثلون في صورة الانسان في صورة الحيوان تمثلون بسورة القطع الكلاب. ربما الاغنام والابل وغير ذلك. تتمثل. الله سبحانه وتعالى اقدرهم على ذلك - [00:59:04](#)

سبحانه انه يراك هو وقبيله من حيث لا ترونه. اسمعني انا قبيله اي صومه او جنسه وما اشبه ذلك آآ او نسله من حيث لا تروه قال الشافعي رحمه الله كما روى عنه البيهقي من زعم انه يرى الجن على هيئتهم - [00:59:34](#)

شهادته. شهادته. وذكر بعض اهل العلم انه قال يمكن ذكر الخطاب بالقرطبي ليست صريحة بانهم لا يرون على هيئتهم. لكنها وان لم تكن صريحة فانها ظاهرة. فانها ظاهرة وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى. لان رؤيتهم على هيئتهم قد يسببوا ظررا للانسان. ظرر للانسان - [01:00:04](#)

وقد لا يتحمل رؤية هذه الارواح الخبيثة على هيئتها. لكن يمكن ان تسمع اصواتهم وهم على هيئتهم. فتش من اصواتهم. ولا تراهم. ولذا ربما يأتون الى البيوت احيانا يقصدون اليها وهذا واقع في قصص كثيرة واقع في قصيرة ذكروا ان - [01:00:34](#)

رجلا من اهل العلم سافر الى طلب العلم الى بلد من البلاد. فبحث عن دار فلم يجد الا هذه فاراد ان يسكنها فقال له بعض الناس اياك ان تسكنها فانها - [01:01:04](#)

لم يسكنها قوم الا هلكوا. ان بها جناً. مؤذيه فاستعان بالله وسكنها ذاكرا لله سبحانه وتعالى قارئا القرآن قارئا للقرآن. اذا فلما كان في الليل وهو يقرأ قالوا احرقتنا احرقتنا. اذن لنا بالخروج. قال ما الذي جاء بكم؟ ما الذي جاء - [01:01:24](#)

فقالوا له ما معناه انه يسكنها قوم يأتي بها قوم يشربون الخمر ويقعون به فنحن نغلبهم اما انت فقد اهلكتنا واحرقتنا. فصاروا يطلبونها الابل. فلما اصبح اناس ينتظرون فخرج سالما فاخبره بالخبر فعجبوا من شأنه. المقصود انه - [01:02:04](#)

يعني قد تحصل منهم اصوات وربما يؤذون احيانا لكن معك العلاج معك دواء ولله الحمد فتحرقه بهذا الذكر وهذا واقع في قصص كثيرة حينما يقرأ على امجاد خاصة في حال المسجد نحو ذلك. فانه يطلب الخروج لكن هذا من - [01:02:34](#)

قال قد جعله النبي عليها ليلة بعدين فلما كان في الليلة قال ارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيه رفع آآ المعتدي الى الوالي وانه لا يقتص منه مباشرة ولا يأخذها مباشرة لان هذا قد يهدي الى النزاع والقتال - [01:03:04](#)

وفيه ايضا انه لم يجري عليه حكم السرقة. لم يجري عليه حكم السرقة انس هذا محتمل هذا محتمل ان يكون انه يكون اخذه كالناهب مثلا ويكون كالانسان الذي مثلا يكون على اه حارسا - [01:03:34](#)

لطعامه واقفا عنده ويأتي انسان فيروي ان يذهب منه ولا يكون محرجا عنه محرزا اما اذا كان محرز هتك الحرز انه سالم والسارق اذا شعر النصاب فانه تقطع يده مع ان احكام الجن - [01:04:04](#)

تختلف عن احكام الانس. احكام الجن تختلف عن احكام الانس. ولذا الزكاة لا تؤخذ منه لا يأخذها منهم ولا يطلب منهم ان يحضروها. وقد روى الامام احمد رحمه الله بسند جيد - [01:04:24](#)

ان رجلا خرج من المدينة فتبعه رجلان. وتبع رجل رابع جعل هذا الرجل الاخير الرابع يطرد هذين الرجلين وهم يلحقان بذاك الاول.

سورة رجال يريد ان يؤذوه. فجعلوا يطردون يطردان هذا الرجل هذا يطرد هذين الرجلين عنه. فلما ذهب - [01:04:44](#)

قال له ابلغ سلامي للنبي عليه الصلاة والسلام واخبره اننا اننا في صدقاتنا. ولو كانت تصلح له لاتي بنا اليه. فابلق النبي ذلك مرهم على ذلك عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال ابن مفلح رحمه الله رحمه الله في بعض الكتب ولعل في الفروع انهم يختلفون - [01:05:24](#) هنا عن الانس في الحد والحقيقة. في الحد والحقيقة. لكن في اصل التكليف مكلفون. يا معشر الجن والانس وينذرونكم لقاء يومكم هذا. قالوا بلى. الجن والانس رسل والنبي اتى الجن وقرأ عليهم القرآن. قال ابن مسعود ارانا اثارهم واثار نيرانهم. وهم مكلفون متعبدون - [01:05:54](#)

لله عز وجل منهم المسلم. وان منا المسلمون ومنا القاسطون. فمنهم القاسط الجائر ومنهم المسلم وتعالى. قال دعني اعلمك كلمات

ينفعك الله منها فلما لم يكن له حيلة مع ان الشيطان عدو لكن لا حيلة له. ان الشيطان لكم عدو - [01:06:24](#)

وهذا جاء بعض الروايات من حديث معاذ ايضا انه قال كنا في المدينة كانوا يأتون المدينة قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يأخذون من الطعام ويسرقون ليس هناك حارس ولا حرز يمنع - [01:06:54](#)

كانوا يأتون الى المدينة قال فلما يقول هذا الجني فلما نزل القرآن ممن او قال لما نزل القرآن ذهبنا يعني الى مسافة كذا وكذا. مسافة بعيدة عن طرده بالقرآن طردا بعيدا عن المدينة. فكانوا يعني يتحيلون - [01:07:14](#)

كله صح بالدخول. ومنهم هذا الشيطان الذي جاء الى ابي هريرة رضي الله عنه اعلمك دعني اعلمك آيات والا فالشيطان عدو كما ليس بناصح لكن ارادوا الخلاص والفكاكة دلالة على ان عندهم علم وانهم يسمعون القرآن وان هذه السوء ان تلك سورة البقرة وتلك الآية

كانت قد نزلت - [01:07:44](#)

وانهم يعرفون ما يحرز الانسان منه. ولهذا حينما تقرأ آية الكرسي تقرأ القرآن يهلك الخبيث. يعلم الخبيث ان هذه الآية تحرقه وانها

تحرز منه. هم يعرفون ذلك وعندهم علم. فمن ظل منهم كفرت فرعا بصيرا. حتى دل اباه - [01:08:14](#)

ابو هريرة على هذا ولهذا دل على جواز اخذ الفائدة. من الانسان مهما كان حتى ولو كان كافر. الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها الحكمة ضالة المؤمن. قال - [01:08:34](#)

دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن. وكانوا احرص شيء على الخير. كانوا رضي الله عنهم اذا فائدة او بلغم اي باب من طالب العلم حرصوا عليه ليس لمجرد تعلم لا للعمل - [01:08:54](#)

وكانوا احرص شيء على الخير. شف انظر على الخير. هذا مثل ما تقدم يبين لنا ان العمل هو العلم الحقيقي وان باب العمل هو باب العلم. وان العالم الحقيقي هو العامل. فقال اذا - [01:09:14](#)

اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي. اذا اويت الى فراشك. وان هذه عند النوم. جاء عند النسائي من رواية ابي هريرة كل صباح ومساء. هذه الرواية تدل اذا بدأت على انها من اوراد الصباح. من اوراد اول النهار. من آية الكرسي ايضا تقال كما تقال عند النوم -

[01:09:34](#)

تقال ايضا اذا اصبح الانسان. ولهذا قال اذا اويت الى فراش فاقرا اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. هذا موضع وموضع اخر قراءتها بعد الصلاة بعد السلام كما في حديث عند النسائي هو حديث صحيح - [01:10:04](#)

انه جعل على شرط البخاري كما ذكر ابن كثير عن شيخه ابي الحجاج المجزي رحمه الله انه عليه الصلاة والسلام قال من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة - [01:10:34](#)

الا الموت. تقرأها ايضا خمس مرات بعد الصلوات. والسادسة متى والسابعة ها؟ اذا اصبحت على هذي الورد النسائي اذا اصبحت واذا ولكن تيسر مراجعة هذه الرواية هذه تقرأ فيها آية الكرسي قال حتى - [01:10:54](#)

فانه لن يزال عليك من الله حافظ. لن يزال عليك من ضحى. حفظ الله. احفظ الله عن ابن عباس احفظ الله تبيض تجاهك. حافظني له معقبات من بين ان يغني حضوره من امر الله اي بامر - [01:11:34](#)

وتعالى لا يزال عليك من الله لن يجال عليك من الله حافظ. وبهذا مطمئن محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى بقراءة هذه الآية. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. وهذا ايضا كالبيت. نزيد بيان. فمن حفظه سبحانه وتعالى فان - [01:11:54](#)

لا يقربه ابدا. فبه حصون الخير واندفاع الشر. حصول والدفاع المفسد. المصلحة والخير حفظ الله. والشر والدفاع او ز تسلط الشيطان وان الشيطان لا يمكن تسلط عليه. وهذا يشهد لما تقدم ذكره ان الاخبار جاءت - [01:12:24](#)

في هذا الباب تحصيل المصالح ودافع المفاسد. لا في باب الاحكام ولا في هذا الباب باب الاذكار. وليقال ولا يقربك شيء حتى تصبحوا. فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله لان الكلام شيطان لا يدري عن صحته من عكس صحته - [01:12:54](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب. صدقك وهو كذوب هذا قد يوظف المدح اليس كذلك؟ اذا قال صدقة شوهن؟ المدح لكن قاله ولهذا يقول العلماء هذا تكميم بليغ. تتميم بليغ. ايش معناه؟ دفع توهم مدح الشيطان - [01:13:14](#)

وصدقك في هذه المرة لكن وهو كاذب ولا كذوب؟ كذوب صيغة مبالغة يعني ان انه على وصف الكذب دائما. وانه لا يصدر الا نادر او قليل. فهذا من صدقك لكن اعلم انه كذوب. فوصف الكذب ولهذا في الصحيحين انهم يسترقون الكلمة - [01:13:44](#)

اول حرف يقرفون معها. تسعا وتسعين كذبة. فيصدق بتلك الكلمة تصدق بتلك يقال يقول الناس الم يقل كذا وكذا وهي كلمة واحدة وينسون الكذبات الكثيرات بالمئات. ولهذا قال وهو كذب. تقدم في رواية معاذ صدقك الخبيث - [01:14:14](#)

وهو كذوب وفيه مثل كما سبق اخذ العلم. الانسان ولو كان خبيثا ولو كان شيطانا لا بأس والحكمة ضالة المؤمن ان وجدها فهو احق بها. وعن ابي مسعود رضي الله عنه وابو مسعود تقدم معنا ما اسمه ابو مسعود الانصاري؟ ومسعود - [01:14:44](#)

هذا مشهور بكليته. ها؟ نعم. ابن من هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود هذا ابو مسعود عندنا ابن مسعود وعندنا هو عبد الله ابو مسعود هذا عقبة ابن عمرو. وعندنا عقبة بن عامر هذا من هو؟ الجهني - [01:15:14](#)

عقبة بن عامر هذا الجهني كان واليا على موسى رضي الله عنه. اما هذا هو عقبة ابن عمرو. الانصاري الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للبدر قالوا له البدري قيل انه شهد بدرا وقيل لانه كان يسكن قريبا منه - [01:15:44](#)

بدأ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه متفق عليه. هذا تقدم ايمن في حديث في الاحاديث المختارة وان هاتين الايتين كفاية - [01:16:04](#)

للعبد وتقدم اقوال فيها كفتاه ما هي الاقوال التي ذكرت في هذه من هذا الحديث؟ مع المعنى فتاة ها عن قيام الليل ايضا هذا قول ها ارفع عن التحصيل طيب يعني التحسين عن الشر مثلا ها يعني عن - [01:16:24](#)

كيف؟ جنة وقاية. طيب كذلك نعم ان احسنت من كل سوء من كل سوء كذلك ها؟ حفظ ماذا؟ طيب كذلك انه تكفير عن غيرها تكفيه عن غيرها. وقيل ايضا انها تكفيه شر تكفيه الشيطان. تكفيه الشيطان. لكن نقول هذه المعاني - [01:16:54](#)

هل يا مغتربة والا متداخلة؟ متداخلة في الحقيقة. والعلماء يذكرون هذه المعاني. لاجل بان يستحوذ الانسان الحفظ التام. الحفظ من الشيطان الحفظ من الشر. والكفاية الكفاية ايضا مين اعمال كثيرة منها مثل ما تقدم الكفاية عن قيام الليل هذا جاء والحافظ ابن

اجزأت عنه قيام ليلة وما رأيت عزاها لاحد يحتاج الى البحث في هذه الرواية وجاء برواية عزاها الى احد العلماء الحفاظ العلي الحسن العسكري انه قال من قرأها بعد العشاء والمعنى انه قرأ كل ليلة - 01:18:04

سواء قرأ بعد العشاء او قبل العشاء او قرأها عند النوم جعلها من الازكار فلا بأس بذلك. من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة. امن الرسول بما انزل بما انزل اليه من ربه والمؤمنين. كل امن بالله وملائكته وقدرته ورسلا الية - 01:18:24

ففي ليلة كفتاه متفق عليه. جاء في هاتين الايتين احاديث عن ابنه عليه الصلاة والسلام. منها في حديث ابن عباس في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في جمع من اصحابه وعنده جبرائيل. سمع صوتا نقيضا - 01:18:44

فقال قال ان هذا ملك ان هذا من السماء فتح. لم يفتح قبل ذلك. نزل منه ملك لم ينزل قبل ذلك. فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا الملك فقال ابشر بنورين اوتيتهما. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة - 01:19:14

البقرة فانك لن تقرأ بحرب منهما الا اعطيته. هذا فضل اخر خواتيم سورة البقرة طبعاً خواتيم سورة البقرة يفسر الحقيقة عقبة ابن عمرو حديث ابي مسعود من قرأ الايتين من اخر سورة - 01:19:44

البقرى علي عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي والنسائي وحيف صحيح قال ان الله كتب كتاب انزل منه كتب كتابا فهو عنده انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة لن تقرأ في بيت فيقربه شيطان. هذا فضل اخر ايضا. وان - 01:20:04

قراءة هاتين الايتين يكون كفاية للعبد كفتاه تكون ايضا كفاية لاهل البيت اليس كذلك؟ مما جاء من قوله انها لا تقرأ في بيت فيقربه شيطان والشيطان ها؟ نعم. لا تستخدمها البطلة. والبطلة. لكن الية الحديث كفتاه ابلغ - 01:20:34

لان الحديث عبد الله بن عامر لا يقربه شيطان. لكن الحديث حديث ابن مسعود ثبتا. يعني كله من الشيطان وغير الشيطان. انما هذا فيه ان الشيطان لا يطرأ البيت. كما في صحيح مسلم من حديث هريرة ايضا - 01:21:04

لا تجعلوا بيوتكم مقابر. لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان من البيت الذي تبرأ فيه سورة البقرة. ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة رواه مسلم. واختلط في ينفر قيل ينفر وقيل يفر. لكن اكثر روايات ينفر. نفور - 01:21:24

يهرب من البيت الذي وجاء هذا الحديث يبين ان هاتين الايتين ايضا يحصل هذا وهو نفور ينفذ وهذا قال فيقربه الشيطان ثلاث ليال ثلاثة فضل هاتين الايتين على القارئ لهما وكذلك على اهل بيته - 01:21:54

ومثل ما تقدم ايضا في تسمية الإنسان حين يدخل بيته عند الطعام يكون سبب لمنع الشيطان فهي احراز كثيرة للمسلم عند دخول بيته عند دخول فراشه عند طعامه فهذه نعمة منه سبحانه وتعالى امتن بها على عباده واخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بتفصيلها - 01:22:24

فالمسلم يحافظ على ما تيسر منها. نعم. وقال علي هذا لهو الاثر مضى ثلاثة اخبار او اربعة اربعة اخبار نعم حذيفة حديث عائشة حديث ابن هريرة حديث ابن مسعود ثم ذكر اثرا عن علي قال وقال علي رضي الله عنه ما - 01:22:54

اكنك ارى احدا يعقل ما كنت ارى احدا يعقل ينال قبل ان يقرأ الايات الثلاث من اخر في سورة البقرة من اخر سورة البقرة. هذا من كلام علي رضي الله عنه. وهذا لم يعزو المصنف الى احد - 01:23:24

ذكره النووي رحمه الله معزوا الى ابي بكر ابن ابي داود وقال ان اسناده على شرط الشيخين اسنادا على شر الشيخين. وكذلك ايضا رواه الدارمي في مسنده. لكن في انقطاع - 01:23:44

وجاء عند ابن ظريس يحيى ابن ظريس ايضا في كتاب له في فضائل القرآن منصوب على كلام النووي رحمه الله اسناده صحيح. وفيه ذكر ثلاث آيات من قوله سبحانه لله ما في السماوات والارض - 01:24:04

هذا من قوله رضي الله عنه لكن الثابت في السنة قرب الايتان من اخر البقرة. يحتمل ان يكون حديث ابن عباس نقدم لما قال في الحديث آا ابشر بنورين ثم قال وخواتيم سورة - 01:24:24

خواتيم سورة البقرة فاذا قيل ان الخواتيم ان هذه الية الثالثة من الخواتيم فهم والاقرب والله اعلم يتفسر الخواتيم بحديث ابن

مسعود رضي الله هذا هو الاقرب والاحسن تفسير القرآن بالقرآن وعلى - [01:24:44](#)

هذا من قرأ هاتين الايتين حصل المقصود وما جاء عن علي رضي الله عنه محتفظ انه اجتهد به رضي الله عنه هل يقال ان مثل هذا لا يقال؟ لان كلام ما كنت ارى احدا يعقل هذا قد يشم منه - [01:25:04](#)

رائحة الاجتهاد والاختزال بالسنة كافر ولله الحمد وقراءة الايتين. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه - [01:25:24](#)

يقال ينفذه وينقره وينقره وينهذه بطلبة ازاره ثلاث مرات فان او لا يدري ما خالفه عليه بعده. ما خالفه عليه بعده. واذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت في جنبي بك ارفع - [01:25:44](#)

الصالحين كما تقدم متفق عليه. هذا الحديث في مشروعية نبض الفراش. وهذه السنة ربما يغفل عنها كثيرا تغفل عنها كثيرا. وهو نبض الفراش. قال اذا قام احدكم على الفراش ثم رجع اليه. وهذا قد يفهم منه - [01:26:04](#)

انه اذا اراد ان ينام في الليل او في النهار قال ثم رجع اليه. والرجوع الى فراشه قد يكون في الليل قد يكون في النهار ثم التعليم يدل على ذلك فانه لا يدري ما خالفه عليه. وهذا كما انه يقع في نوم الليل يقع في نوم النهار - [01:26:34](#)

معنى انه لا يدري ما خلقه. لا يدري ما دب الى هذا الفراش. ربما تأتي هذا ماء او حشرة ونحو ذلك. مهما كان المكان نظيف مهما كان المكان نظيف. قال فانه لا يدري ما خلفه - [01:26:54](#)

عليه وبدلالة على انه لا بأس من فرش الفراش. لا بأس يعني ما دام انه الى النوم. لا يقال مثلا ان الفراش اذا لم يرد الانسان ان ينام عليه انه آآ يطويه مثلا - [01:27:14](#)

لا نقول لا بأس. فان طواه لا فلا بأس وان تركه فلا بأس. اذا قال ثم رجع اليه. يعني الى انما المنهي عنه هو وضع الفرش الكثيرة على سبيل الاشراف وعدم الحاجة - [01:27:34](#)

عدم الحاجة نوع من يعني الاشراف في باب الفراش اذا كان الاسراف في ذلك من هي عنه فالسرف في البرج قد تكون غالبا اكثر كلفة من باب اولي معنى لا حاجة اليها هذا نوع - [01:27:54](#)

قد يكون نوع استكبار للعمد ترهقي من العبد في هذه الورشة التي لا حاجة اليها مع ان اخوانه قد يكون اشد الحاجة وهذه قد يأتي عليها الزمان ولا ينام عليها احد. بخلاف ما يعده لنفسه او لضيغه فلا بأس. وعليه - [01:28:14](#)

في الحديث ما جاء عن ابي صحيح مسلم عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال حديث المناسب لهذا الباب ما هو فراشها للظيف فراش للرجل. فراش للرجل. وفراش - [01:28:34](#)

للرأة وفراش للرجل. وفراش والرابع للشيطان. او قال فراش للرجل فراش للرأة فراش للضيف والرابع للشيطان. يعني انه يوضع فراش لا حاجة اليه. لا حاجة اليه. اما ما كان في حاجة ويدل عليه في رجل الضيف. الضيف انت قد يهيه - [01:28:54](#)

الا بعد ايام او كان انسان مثلا عندما كان معد للضيافة في فراش مهيا الى جاره فليحلم داخله لسانه. الازار للمعلوم ان الايجار مثل مثلا لباس الاحرام مثلا. انت الان في الغالب - [01:29:24](#)

انك تمسك الايجار بيدك ماذا؟ اليسرى فتلصقه على الجلد ها وتمسك الطرف الايمن بيمينك ها وتشده على الطرف الايسر فيكون الطرف الايسر داخل والطرف الايمن ظاهر الطرف الايسر ملاصق للجلد والطرف الايمن ملاصق لظاهر الطرف الايسر اللي في يدك اللي

ملاصق - [01:29:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام فلينفذه بصدقة جاره. طيب اذا كنت انت مثلا ممسك بالازار بيسارك. بيسارك وطرف بيمينك النفس يكون به باليمين وباليسار باليمين لانك مو امسك به والي قال فليحلف هو الانسان اذا حل - [01:30:14](#)

يكون ممسك بشماله. الازار على بدنه. وممسك بيمينه طرف الازار. الازار ثم قال فلينفذه بصدقة ازاره. ما هي الصدقة؟ الطرف

الحاشية الحاشية حاشت ثلاث مرات جاء في رواية اخرى بداخله ازاره عند الصحيحين - [01:30:34](#)

بداخله اجابة. ما هو الذي داخل هذه الايجار؟ الملاصق للجوف بايدك الشمال وتنفض وتنفض وتنفض بالطرف

الثاني الملاحظ لماذا بداخله جاره دون خارج الازار؟ والآخرى عرضة نعم لان الخارجية - [01:31:04](#)

ايه. الداخل انظف. طيب اذا نظر اذا نظفت من الداخل تلوث بالفراش. تلوث بالفراش نعم نعم كيف؟ قربية للجسد هي للجسد يلي الجسد ممكن هذا ممكن هذا اشار اليه بعض العلماء كالقرطبي قال لعل فيه شيء يتعلق من جهة السر - [01:31:34](#)

وان ما يعلق بالجسد ربما يكون فيه شيء في دفع الارواح الخبيثة لكن هذا ضعيف والصواب ان معنى ظاهر ليس فيه خفاء المعنى ظاهر ليس فيه خفاء ولا يتعلق بالارواح يتعلق بما خلفه عليه من اذى حشرة - [01:32:14](#)

هذا هو الصحيح يعني وليقفظه بداخله ازاره. الان الانسان اذا اراد ان يظهر لاخوانه يشتكون ثيابه الظاهرة نظيفة قد يكون مثلاً عنده ثياب مثلاً داخلية ليست نظيفة لا يظهرها لكن يكون الظاهر الثوب الظاهر هو - [01:32:34](#)

النظيف ويجعل الثوب الذي ليس بنظيف مثلاً داخل فيظهر لاخوانه بمظهر الحسن فيجعل الثوب الظاهر والنظيف والثوب الداخل ربما يكون فيه اذى ربما يكون فيه قدر مثلاً ما تيسر او شيء ما زال يجعله داخل. كذلك - [01:32:54](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام ان ينفذ بداخله الازار لان داخله الازار ماذا؟ مستترة. والظاهر ظاهر فحتى اذا علق شيء من الازار والوسخ او شيء من الحشرات يكون علق بداخله الازار - [01:33:14](#)

اما الذي بيدك اليمنى وهو الظاهر لا لا يصيبه شيء. فاذا بعد ذلك لا تم تتزن تجر وتجعل ما يلي جسدك هو الشيء الذي ماذا نفقت به وتجعل الظاهر هو الذي امسكت به فتظهر - [01:33:34](#)

يظهر ما كان نظيفاً وما علق به اذى فانه يكون مستتراً. وهذا كله يبين لك ان الشارع له دقائق مهمة في ملء ظهور العبد وملبس العبد وحال جلوسه مع اخوانه ومداخلة - [01:33:54](#)

عناية بهذه الامور. ما قال فليغض الميزان. بداخله حزاره. ثم قال فانه لا يدري ما خلفه عليه ما اخذوا عليه. نعم. هذا الحديث ان اردنا ان نطبقه الناس. نعم. كذلك. على سنيته - [01:34:14](#)

لا نعم هذا سؤال يقول مثلاً هل هل لا بد من الازار؟ نقول لا. نعم ليس الازار. لكن لماذا ذكر النبي؟ لماذا خص النبي الازار ولماذا؟ طيب لماذا المزري الجار؟ لماذا لم يغض بثوب - [01:34:34](#)

لماذا؟ نعم؟ طيب ما سن لهم؟ اذا كان يحرضون عليه. فلا ينفذون به. نعم. طيب لكن النفض الكلام بالنفض ماذا فعل بالازار؟ ربما ان كان محرماً. نعم. لا هم يلبسون الجار. محرمون غير محرمين. لانه - [01:34:54](#)

والله اعلم نعم. نعم. ما يحسبوه طهارة. طهارة كيف ظهرها؟ هو هذا هو المقصود من هذا ان لا يتسخ في الميزان. يكون جزء جزء منه هو الذي يحفظ به. وبعض - [01:35:24](#)

وهو يبقى طاهر لكن ذكر بعض اهل العلم ان الثياب كانت عندهم قليلة لم يكن لهم الا الازار والرداء ولهذا الغالب انه لا يكون له الا الازار او الرداء لم تكن لديهم تلك الثياب الكثيرة فيحتاج - [01:35:54](#)

ان ينفذ مثلاً بازاره يحتفظ ازاره. فينبذ به لان الازار كانت ايضاً كانت يعني معنى انها تستر وربما يكون فقد يلفظ به وهو مستتر به. ينفذ به وهو مستتر به. نعم - [01:36:14](#)

نعم انا ذكرت قلت يعني الذكر هذا لاجل قلة الثياب. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح او لكل ثوبان؟ قالوا ما يملك الا ثوب واحد. ما يملك الا ثوب واحد. علي رضي الله عنه. علي رضي - [01:36:34](#)

الله عنه كان ينام هو فاطمة بلحاف. تقول فاطمة رضي الله عنها ان وضعناه ان وضعناه طويلاً بدت رؤوسنا. وان وضعناه عرضاً بدت بعض اجسامنا ما يكفي ان زحفوا به يعني هالطول لا يغطي اذنه لانه ليس عريضاً. وان وضعوا على وان وضعوه على - [01:36:54](#)

طوله عليهم بدأت الرؤوس لا يغر. كانت الثياب قليلة. الثياب قليلة جداً. ولهذا لو كان مثلاً اللي عنده فوطة ونحو ذلك ينفذ بها. ينفذ بها فوطة اي شيء. او مما يزال به او - [01:37:24](#)

الان ينفذ به مثلاً الة تنفخ ونحو ذلك مع ان النفض لا يحصل المقصود بهذا العدد وجاء ذكره في اخبار كثيرة ذكر تقدم معنا قراءة المعوذات ثلاث مرات وهنا ايضاً نفض ثلاث مرات قراءتها بعد الصلاة قراءتها اول النهار - [01:37:44](#)

واخر النهار او ثلاث مرات عند عبد الله ابن خبيب الى غير ذلك. كذلك التسيبيحات جاءت سبحان الله والحمد لله والله اكبر وجاء غير ذلك التشبيكة ذي. المقصود ان هذا ورد في اخبار عدة عن النبي عليه الصلاة والسلام. هذه قول - [01:38:04](#)

مرات هذي من افراد البخاري وليست عند مسلم. ليست عند مسلم ايضا مما يبغى التنبيه عليه. ان المسلم لم يذكر ثلاث مرات لكن عنده زيادتان. عنده زيادتان رحمه الله في هذا الخبر. وهو قوله وليس في الله وليبطش - [01:38:24](#)

على شقه الايمن يسمي الله وليضطجع على شقه الايمان. فالبخاري قال ينفضه ثلاث مرات. رواية البخاري وعند مسلم وليس بالله كما تقدم باسمك اللهم لكن هذه التسمية عند ارادة النفط وهذا يبين لنا - [01:38:44](#)

اهمية التسمية وانها وردت في مواضع كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام التسمية سبب للبركة في العمل والتسمية صنف العلماء فيها مصنفات وذكرها لها احكام كثيرة من هذا الموضوع حينما يقول بسم الله واذا جاءت مطلقة يقال بسم الله يعني هكذا وليضطجع على شبه الايمان - [01:39:04](#)

وهذا شيء يأتينا ايضا في اخبار عن النبي عليه السلام في ذكر اضطجع الايمن. قال فانه لا يدري ما خالفه عليه بعده يعني ما الذي ولا تحقر شيء قد يكون حشرة صغيرة نعم - [01:39:34](#)

لا يعني اللفظ يكون هنا هواهم الحشرات. احيانا قد تكون نملة او نحو ذلك حشرة صغيرة مثلا ربما لو قرصت الانسان نكدت عليه نومه وربما اثارت البدن. فلماذا كان هذا النوم في هذه المصلحة - [01:39:54](#)

الديبوية سبب الاخذ بهذا الذكر الشرعي وهي اثرها على الانسان في بدنه ثم بعد ذلك على روحه نعمة الحشرات والهواء اذا عزمت العلة مثلا في بيوتنا الان امانة لا تقولها ان شاء الله. لا صعب ما يمكن اقول الحشرات - [01:40:14](#)

هذه لا يمكن للانسان يعني في بعض الاوقات مثلا بعض الاوقات وبعض الازمنة تنتشر من قد يكون اشياء لا نعلمها. النبي يقول لا يدري ما خالفه عليه. لا يدري. ما خالفه العلم. قد يكون اجواء نزلت - [01:40:44](#)

ما تدري يقول لا يدري ما خلفه عليه. الشيء اللي دخل الدارعة. لكن شيء لا تدري ماذا لهذا تنبضه ولو كنت تراه في الظهر لديه ما خالفه عليه. قد تكون يعني حشرة صغيرة ونحو ذلك - [01:41:04](#)

وكثير من الهوام والحيات قد تلج مع النواب مع الابواب وما اشبه ذلك ربما ايضا انت انت خارج من البيت وربما تحملها في بدنك وانت لا تدري. تحملون سيارتك او غيرك او اولادك او نحو ذلك - [01:41:24](#)

الحديث على اطلاقه ولهذا هناك ادوار هناك ادواء لا حيلة لسان فيها الا بالعمل ولذا يقول عليه الصلاة والسلام في حديث جابر في صحيح مسلم ان في السنة ليلة ينزل بها داء لا يمر باناء ليس عليه غطاء ولا سقاء ليس لهم - [01:41:44](#)

الا نزل فيه من ذلك الداء. ليلة. حتى ان العجب يعلمون كذلك ويتوقعون هذا. يتلقون هذا في بعض شهور السنة عندهم كما نقل الليث ابن سعد رحمه الله مش هنعمل بالسنة ولهذا قال فانه لا يدري ما خلفه عليه. بعد واذا اضطجع فليقل بسم - [01:42:14](#)

ربي وضعت جنبي. اي تسمية اخرى. غير التسمية عند النفل. وبك ارفعه. يعني انك ربما الانسان يضع جنبه ولا يفوق اما لموت او مرض قد يمرض ولا يستطيع ان يقوم حتى يقام. وبك اربع فلا حول ولا قوة - [01:42:44](#)

الا بالله. في الامر كله فان امسكت نفسي فارحمها. كما تقدم ان الارواح اما ممسكة موسى الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في منام. انا في منام القضاء على الموت ويرسل الاخرى الى اجل المسمى - [01:43:04](#)

فان امسكت نفسي فارحمها. فسأل الرحمة مع الامساك وهذا هو المناسب. وان ارسلتها يعني مع الارواح المرسله ورددتها الى جسدك فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ولهذا تقدم فيها حفظ. فسأل الله سبحانه وتعالى ايضا ان يحفظه بعد استيقاظه. كما انه عمل باسباب الحوض عند - [01:43:24](#)

كما تقدم الحديث لا يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيء. ثم سأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظه بل سؤال الحفظ عند الاستنقار العبد بحاجة اليه بل بضرورة شديدة الى الحفظ - [01:43:54](#)

بعد الاستيقاظ من نومه بانه يلتزم في معاشه وحركته من هنا ومن هنا بما تحفظ به عبادك الصالحين. شف عبادك الصالحة. يعني

اجعلني من جملة عبادك من جملة عبادك الصالحين. بركة - [01:44:14](#)

هذا الذكر فنسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا وياكم على كل خير وهذا حديث متفق عليه كما تقدم نعم رواية التسمية عند اخذ الرداء.

عند من شمي نعم ذكرنا دلوقتي البخاري هنا قال - [01:44:34](#)

ثلاث مرات. هذا ثلاث مرات هذه رواية البخاري رحمه الله مسلم احسنت. عند مسلم قال فليسم الله. وليضطجعنا كذلك. فتقول بسم

الله عند فداء لفظ الدراسة قال وبلطف يعني في هذا الحديث وفي لفظ من هذا الحديث عن ابي هريرة - [01:45:04](#)

اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روعي واذن لي بذكره هذه الزيادة المصنف رحمه الله قال

وفي لفظ لماذا قال وفي لفظ؟ فصلها عن الحديث متفق عليه - [01:45:34](#)

لأنها ليست في البخاري ولا في مسلم. وهذه الزيادة عند الترمذي رحمه الله. الترمذي في هذا الحديث استيقظ فليقل الحمد الذي

عافاني في جسدي ورد علي روعي واذن لي بذكره. الحمد الذي عافاني في جسدي - [01:45:54](#)

ورد علي روعي واذن لي بذكره سبحانه وتعالى. وهذه رواها الترمذي بالرواية ابن عجلان محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي

هريرة. وهذا الاسناد يختلف فيه ابن عجلان لا بأس به صندوق او ثقة رحمه الله هو روى عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه

عن ابي هريرة - [01:46:14](#)

روى عن سعيد المقبري عن ابي هريرة مباشرة. وقيل روى عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة عنا سعيد واختلفت عليه روايات سعيد

هذه فجعلها كلها عن ابي هريرة. لكن اذا كان - [01:46:44](#)

راوي عنه امام فروايات جيدة. وهنا روى عن سفيان بن عيينة لان الترمذي رحمه الله قال حدثنا ابن ابي عمر سفيان بن عيينة عن

محمد ابن عدنان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي هريرة وسفيان بن عيينة هذا - [01:47:04](#)

امام رحمه الله رواية سفيان عنه رواية قوية فلماذا كان اسناده حسن. الحمد الذي عافاني في جسدي ورد علي روعي واذن لي بذكره.

يعترف العبد لله عز وجل بهذه النعمة العظيمة. حيث عافاه - [01:47:24](#)

فلم يصيب هامة والعبد اذا نام على الذكر فانه سبب في حفظه ولذا لو جاءت الحيات والهوام لا تستطيع ان تصل اليه. شراسة

حراسة. ولذا يعني بعض الناس يقول مثلاً حدثني احدهم انه نام في البرية وقال هذا - [01:47:44](#)

فلما استيقظ رأى اثر الحيات داء عليه ورأها بعيد ورأى اثرها تدوم استدوا او تدور ولا استطاع ان تصل اليه. حنز ما استطاعت تصوير.

ولهذا تقدم الحديث بما انك لو قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لن يضرك شيء لن يضرك شيء لم - [01:48:14](#)

نكرة في سياق النهي. شيء اي شيء من الاشياء. وهذا ورد في اخبار عن عليه الصلاة والسلام. وانه اذا نزل المنزل لا يضره شيء حتى

يرتحل الذي عافاني في جسدي تحمد الله عز وجل حيث عذابه ورد علي - [01:48:44](#)

الانسان مبني على الجسد والروح. قال ورد على روحه هذا واضح مع ما تقدم. فاذا امسكتها فارحمها وان ارشدنا فاحفظها الصالحين.

ورد روحه عليه انه قد قبضها سبحانه وتعالى. لكن ليس قبل وفاة - [01:49:14](#)

او الوفاة الكبرى وفاة صغرى. فرد عليه روحا واذا رد عليه روحه عليه ان على ما كان عليه من الخير والهدى والصالح بذكره سبحانه

وتعالى والقيام بما اوجبه سبحانه وتعالى ولهذا قال - [01:49:34](#)

اذن لي بذكره حيث يسر له الذكر سبحانه وتعالى. وكلما استيقظ عاد من الليل شرع له ان يذكر من هذا المعنى لانك حينما تستيقظ

من الليل فان روحك ردت اليك. فاذا ردت روحك اليك فبادر بالذكر المباشر. كان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:49:54](#)

بادر من ذكر مباشر وامر بذلك ورد علي روعي واذن لي بذكره. تنام على ذكر وتستيقظ سواء كان من وسط الليل من اخر الليل تقدم

حديث عبادة من تعار من الليل فقال لا شريك له له الملك والحمد وهو على كل شيء قدير. وقال سبحان الله والحمد - [01:50:14](#)

بسم الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فصلى قبلت صلاته او دعي استجيب دعاؤه. اذن لي بذكره بعدما رد عليه والله اعلم

نقف على هذا - [01:50:34](#)